متطرفون من الكنيست يقتحمون المسجد الأقصى

نتانياهو: لن نقتلع المزيد من المستوطنات

أعضاء الكنيست الإسرائيلي يقتحمون باحات الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو مساء الإثنين، إنه «لن تقتلع مستوطنات أخرى في إسرائيل»، وجاء ذلك خلال مشاركته بمناسبة الذكرى الخمسين للاستيطان في الضفة الغربية، الذي عقد بمبادرة المجلس الإقليمي الاستيطاني «شومرون» وبمشاركة الآلاف.

وأضاف نتانياهو في كلمته، وفقا لما نقلت وكالة «معا» أمس الثلاثاء، «رفاقي يجب أن أقول لكم إننا مررنا زخما خلال فترة صعبة غير بسيطة، وهنالك قوة دفع من التطوير والبناء في يهودا والسامرة، هذا المسعى العظيم نقوده معا، فلا توجد حكومة عملت من أجل الاستيطان أكثر من الحكومة التي أقودها».

وخلال خطابه تكهن نتانياهو: «هذه أرض آبائنا هذه أرضنا، رجعنا هنا حتى نبقى إلى الأبد، في أرض إسرائيل لن تقتلع أي مستوطنات».

وأضاف «لقد أثبت أن هذا لا يساعد بتحقيق السلام، اقتلعنا مستوطنات وحصلنا على صواريخ، لن يكون هناك المزيد، نحن نعتني ونحرس هذا المكان وهو يحرسنا، كممتلكات استراتيجية لإسرائيل».

من ناحية أخرى اقتحم عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيلي صباح أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، برفقة عشرات المستوطنين المتطرفين وتحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي وقاموا بجولات استفزازية.

واقتحم عضو الكنيست المتطرف ايهودا غليك، برفقة شولي معلم، باحات المسجد الأقصى وقاموا بجولات استفزازية، فيما تظاهر العشرات من عناصر اليسار الإسرائيلي ضد استئناف أعضاء الكنيست لاقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك.

واستأنف أعضاء الكنيست المتطرفين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك بعد تلقيهم الضوء الأخضر من المجلس الوزراء المصغر بعد منع دام نحو 22 شهرا بسبب الأوضاع الأمنية المتوترة في البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك.

وأشارت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إلى أن عشرات المستوطنين المتطرفين في مقدمتهم عضوي الكنيست ايهودا غليك وشلومي معلم اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية.

من جانب آخر شهدت باحات المسجد الأقصى في شرق القدس مواجهات صباح أمس الثلاثاء، بين عشرات الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية خلال احتجاجهم على دخول اثنين من أعضاء الكنيست الإسرائيلي إلى داخل المسجد.

وبحسب مصادر فلسطينية، فإن عضوي الكنيست يهودا غليك وشولي معلم دخلا المسجد رفقة مجموعات إسرائيلية وحاخامات يهود من باب المغاربة وسط إجراءات أمنية مشددة من الشرطة الإسرائيلية.

وكان بيان صادر عن المرجعيات الدينية الفلسطينية في القدس اعتبر قرار إسرائيل بإعادة السماح لأعضاء الكنيست بالدخول إلى الأقصى «استفزازي وغير شرعي أو قانوني»، مشيرا إلى أن القرار «صادر عن سلطة غير مسؤولة فالأقصى للمسلمين وحدهم».

وقرر نتنياهو مؤخرا السماح لأعضاء الكنيست بالدخول إلى المسجد الأقصى أمس الثلاثاء، ليوم واحد كتجربة لإعادة الزيارات بالتنسيق مع الشرطة الإسرائيلية.

إلى ذلك، استنكرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية اقتحام الشرطة الإسرائيلية «مركز بيوس الثقافي» في شرق مدينة القدس وإغلاقه تحت ذريعة منع تنظيم ندوة ثقافية كان من المقرر تنظيمها مساء أمس بمشاركة عدة كتاب وباحثين.

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية نددت بشدة أمس الثلاثاء، بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التي تعهد فيها بعدم إخلاء أي مستوطن إسرائيلي.

واعتبرت الوزارة، في بيان لها، أن موقف نتانياهو «معادية للسلام ويمثل طعنة في ظهر الجهود الأمريكية الهادفة لاستئناف المفاوضات ضمن مساعيه لتدمير فرص التوصل إلى حلول سياسية للصراع على أساس حل الدولتين».

وأكدت الوزارة أن الاستيطان الإسرائيلي بكافة أشكاله «غير قانوني وغير شرعي، ويتناقض مع قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة والقانون الدولي واتفاقيات جنيف».

وشددت على أن «كافة الإجراءات والتدابير الإسرائيلية التي تقوم بها حكومة نتانياهو في الأرض الفلسطينية عامة، وفي القدس المحتلة بشكل خاص، باطلة ولاغية، ولن تنشئ حقا مهما بلغت غطرسة وقوة الاحتلال التي تحميها».

وكان نتانياهو قال الليلة الماضية إنه «لن يكون هناك أي إخلاء للمستوطنين بعد اليوم، ولن تقتلع مستوطنات من أرض إسرائيل».

يونكر: أردوغان يجعل مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي «مستحيلة»

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر

اعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أن تركيا «تهرول بعيدا عن أوروبا».

ويأتي هذا في وقت تمر فيه مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي بحالة من الجمود، في ظل توتر العلاقات بين الجانبين.

وأضاف يونكر: «نحتاج إلى النظر في مسألة المفاوضات مع تركيا وما إذا كان ينبغي أن تستمر».

وتتركز انتقادات الاتحاد الأوروبي على الاستفتاء الذي تم إجراؤه في تركيا ويوسع بصورة كبيرة الصلاحيات الرئاسية للرئيس رجب طيب أردوغان، وكذلك قمع الحكومة التركية لنشطاء حقوق الإنسان والصحفيين بما في ذلك من اعتقال مواطنين من دول الاتحاد.

وقال يونكر، إنه يعتقد أن أردوغان يحاول استفزاز الاتحاد الأوروبي لإنهاء مفاوضات الانضمام مع تركيا.

وأضاف: «أريد أن نتصرف بطريقة تجعل تركيا تدرك أنهم- السيد أردوغان- هو من يجعل المفاوضات مستحيلة، وليس الوصول إلى وضع نعفي فيه أنفسنا من مسؤوليتنا».

تجدر الإشارة إلى أن تركيا بدأت مفاوضات الانضمام لعضوية التكتل الأوروبي قبل 12 عاما.

ألمانيا: 1.5 مليون يورو تعويضات لضحايا هجوم الدهس في برلين

برلين – «وكالات»: حصل ضحايا هجوم الدهس الإرهابي في نهاية العام الماضي في العاصمة الألمانية برلين وذويهم على تعويضات تزيد عن 1.5 مليون يورو.

ويتولى تمويل التعويضات الحكومة الاتحادية بموجب قانون تعويض ضحايا العنف، إضافة إلى صندوق دعم الحالات المستعصية للهيئة الاتحادية للقضاء، ومساعدات ضحايا حوادث النقل التي تقدمها التأمينات.

وقال مفوض الحكومة الألمانية لشؤون الضحايا كورت بيك في تصريحات لصحيفة برليتر تسايتونغ الألمانية الصادرة الثلاثاء، إن هناك وجوه دعم على مستويات أخرى، موضحا أنه يجرى توفير منازل ملائمة لمتطلبات العاجزين للأشخاص الذين أصيبوا بإصابات بالغة في الهجوم، مضيفا أن رجل أعمال تكفل بنفقات دراسة إحدى الضحايا.

إيطاليا: ترحيل مغربي هدد بتسميم مياه روما والتسلل إلى الفاتيكان

ساحة القديس بطرس أكبر ساحات الفاتيكان

روما – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية، ترحيل مواطن مغربي في السابعة والثلاثين من العمر، بعد مصادقة الوزير ماكو مينيتي على الترحيل «لأسباب أمنية».

وقالت الوزارة في بيان نشرته على موقعها مساء الإثنين، إن المغربي الذي كان موقوفا على خلفية ترويجه وتأييده للهجوم الإرهابي الذي استهدف متحف باردو في مارس 2015، والدعوة إلى «الرد بشكل قاس ومناسب على العمليات العسكرية الغربية ضد المسلمين» كان على قائمة إدارة السجون الإيطالية للشخصيات التي تشكل تهديد للأمن القومي الإيطالي، من الصنف الأول.

وأضاف البيان أن المغربي لم يكن يخفي خططه، واعترف بقدرته على التسلل إلى داخل أسوار الفاتيكان لتنفيذ عمليات عنيفة، وتفكيره في تسميم شبكة توزيع مياه الشرب في مدينة روما العاصمة الإيطالية.

وأوضح البيان أن المرحل انضم في السجن إلى شبكة ناشطة في الدعاية والترويج لداعش، وتجنيد الأنصار، بقيادة سجين تونسي متطرف، معتقل هو الآخر بتهمة الانتماء لداعش في إيطاليا، والتجنيد لصالح التنظيم.

وبترحيل هذا المغربي، ارتفع عدد المطرودين من إيطاليا حسب الوزارة منذ يناير 2015 بتهمة الإرهاب، أو الانتماء إلى شبكات إرهابية ومتطرفة، إلى 203 أشخاص.

اجتماع عاجل لمجلس الأمن بعد إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً جديداً

بيونغ يانغ: أمريكا تدفع شبه الجزيرة الكورية نحو «الانفجار»

الإطلاق الصاروخي الأخير لكوريا الشمالية

عواصم – «وكالات»: اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة أمس الثلاثاء، بدفع شبه الجزيرة الكورية إلى «مستوى شديد من الانفجار» وأعلنت أن ردها «بإجراءات مضادة عنيفة» يعد مبررا.

ولم يشر سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة، هان تاي سونغ، في جنيف صراحة إلى أحدث اختبار أجرته بلاده بإطلاق صاروخ بالستي حلق فوق اليابان وسقط في البحر في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء.

وقال هان في مؤتمر عن نزع السلاح ترعاه الأمم المتحدة «الآن وقد أعلنت الولايات المتحدة صراحة نواياها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ببدء تدريبات عسكرية مشتركة عدوانية على الرغم من التحذيرات المتكررة.. فإن بلادي لها كل الحق في الرد بإجراءات مضادة عنيفة كممارسة لحقها في الدفاع عن النفس».

وأضاف: «ويتعين على الولايات المتحدة أن تتحمل بالكامل مسؤولية العواقب الكارثية التي ستستتبع ذلك».

من ناحية أخرى عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا عاجلا حول كوريا الشمالية بعد ظهر أمس الثلاثاء، في نيويورك، بناء على طلب طوكيو وواشنطن، بعد إطلاق بيونغ يانغ صاروخا حلق فوق اليابان، بحسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية.

وتأتي الدعوة إلى عقد هذا الاجتماع بعد اتفاق رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب على «تصعيد الضغوط على كوريا الشمالية»، وفق ما قال آبي.

وصرح آبي في طوكيو، إثر مكالمة هاتفية استمرت زهاء 40 دقيقة مع الرئيس الأمريكي «علينا فورا عقد جلسة طارئة في الأمم المتحدة وزيادة الضغط على كوريا الشمالية».

وبحسب رئيس الوزراء الياباني، فإن ترامب كرر «الالتزام القوي للولايات المتحدة، بنسبة 100 في المئة إلى جانب حليفتها اليابان» بعد هذا «التهديد غير المسبوق».

كما شدد آبي على أهمية دور الصين وروسيا في حض كوريا الشمالية على «تغيير سياستها».

من جانبها قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، أمس الثلاثاء إنه يشعر بـ«الضجر» جراء الإطلاق غير العقلاني لصاروخ كوري شمالي فوق اليابان.

وذكر جونسون عبر شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) أنه «غاضب بسبب الاستفزاز غير العقلاني من جانب كوريا الشمالية». وتابع «أدين بأشد العبارات الإطلاق غير القانوني لصاروخ من جانب كوريا الشمالية».

وكانت كوريا الشمالية قد أطلقت الإثنين صاروخا باليستيا فوق الأراضي اليابانية، ليسقط في النهاية قرب الساحل الشرقي لجزيرة هوكايدو، شمالي اليابان، بالمحيط الهادئ، وفقا لما أعلنته حكومة طوكيو.

ومن جانبها، طلبت بعثات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان أمام منظمة الأمم المتحدة عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث هذه التجربة التسليحية.

من جانبها دعت الصين أمس الثلاثاء جميع الأطراف إلى ضبط النفس بعد إطلاق كوريا الشمالية صاروخا فوق اليابان وسقوطه في المياه قبالة منطقة هوكايدو الشمالية.

وأدلت بالتصريحات المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ في إفادة صحفية يومية.

من جانب آخر دعت الفلبين أمس الثلاثاء، كوريا الشمالية إلى وقف «الأعمال الخطيرة والاستفزازية»، بعد أن أطلقت بيونغ يانغ صاروخا باليستيا حلق فوق اليابان، التي يعيش ويعمل بها 242 ألف فلبيني.

وقال وزير الخارجية الفلبيني آلان بيتر كايتانو، إن هذه الأعمال تؤدي إلى «تصعيد التوتر وزيادة عدم الاستقرار، ومخاطر سوء التقدير، ويمكن أن تعرض حياة الناس للخطر».

وكانت رابطة دول جنوب شرقي آسيا (الآسيان) والتي ترأس الفلبين دورتها الحالية قد حاولت في وقت سابق من الشهر الحالي، أن تقوم بدور صانع السلام بين الأطراف المعنية في التوترات الجارية في شبه الجزيرة الكورية، وذلك خلال اجتماع أمني إقليمي استضافته مانيلا.

غير أن بيونغ يانغ رفضت الدعوات لوقف تجاربها الصاروخية والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأضاف كايتانو، أن الفلبين والآسيان «تواصلان الالتزام بالحلول السلمية للنزاع».

ولكنه تابع قائلا: «إنه مع التزامنا بالقيام بدورنا، فإن الاستفزازات مثل إطلاق هذا الصاروخ الأخير يجب أن تتوقف لمساعدتنا على خلق بيئة تساعد على إجراء حوار».

8 إصابات بانفجار قريب من السفارة الأمريكية في كابول

ساحة القديس بطرس أكبر ساحات الفاتيكان

كابول – «وكالات»: ذكرت وكالة «خاما» برس الأفغانية أمس الثلاثاء، أنه سمع دوي انفجار في ميدان مسعود، بالقرب من السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابول.

وأصيب 8 أشخاص على الأقل إثر الانفجار، وفقا لمعلومات أولية أوردتها الشرطة الأفغانية.

وأوضحت المصادر، أن الانفجار وقع في بنك بمنطقة قريبة من مجمع السفارة الأمريكية شديد التحصين بالعاصمة كابول.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، نجيب دانيش، إن الانفجار وقع عند مدخل فرع لبنك كابول على مقربة من السفارة.

وذكرت محطة «تولو تي في» التلفزيونية أن الانفجار وقع في ميدان مسعود، بالقرب من السفارة الأمريكية ومقر حلف شمال الأطلسي (الناتو).

ولم ترد معلومات بعد حول نوع الانفجار أو الجهة المسؤولة عن تنفيذه.

الأمم المتحدة: 3 آلاف من الروهينغا فروا من بورما إلى بنغلاديش

نيويورك – «وكالات»: فر 3 آلاف شخص على الأقل من أفراد أقلية الروهينغا المسلمين إلى بنغلاديش خلال الأيام الثلاثة الماضية هربا من موجة العنف الجديدة التي تشهدها بورما، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة الإثنين.

وقال المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين جوزيف تريبورا، إن «المفوضية ووكالات الأمم المتحدة في المخيمات قدرت بأكثر من 3 آلاف عدد الوافدين الجدد الذين تم تسجيلهم»، وأضاف أن «العديد من هؤلاء القادمين الجدد هم من النساء والأطفال».

ولكن بنغلاديش تقدر عدد أفراد هذه المجموعة الموجودين بالقرب من حدودها مع بورما بالآلاف، وفر أكثر من 400 ألف لاجئ من هؤلاء إلى بنغلاديش في موجات نزوح سابقة تلت أعمال عنف.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان بنيويورك أمس عن قلقه الشديد بعد تقارير عن مقتل مدنيين خلال عمليات أمنية في ولاية راخين بغرب بورما، وقال إن «السلطات البورمية يجب أن تضمن سلامة الذين يحتاجون إلى ذلك، وأن تقدم لهم المساعدة».

وتشهد ولاية راخين منذ سنوات توترا شديداً بين المسلمين والبوذيين، وأدت عمليات عسكرية وهجمات للمتمردين الروهينغا إلى دوامة جديدة من أعمال العنف، وقتل نحو 100 شخص في أعمال العنف هذه منذ الجمعة الماضية.

وقال محمد ديابول وهو مزارع (27 عاماً) إنه هرب من بورما بعدما قتل جنود شقيقه، وروى «أصيبت برصاصتين، واحدة في الذراع والثانية في الرأس، أخي الأكبر ديل محمود أصيب برصاصة أيضا وقتل على الفور».

وتعاني أقلية الروهينغا المسلمة التي لا تعترف بورما بأفرادها مواطنين بورميين وتعدهم مهاجرين غير مرغوب بهم في البلد ذي الغالبية البوذية، من الاضطهاد.